كلية التربية
قسم علم النفس

فاعلية الذات المهنية وسمات الشخصية من الاصابة بكورونا كمنبئات بقلق الموت لدى العاملين بالمستشفيات الجامعية

بحث مشتق من رسالة مقدمه استكمالاً للحصول على درجة الدكتوراه في التربية "تخصص صحة نفسية"

إعداد الباحث

السيد محمد السيد عطية

إشـــراف

أ.د / احمد ثابت فضل
أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي
ووكيلا للدراسات العليا والبحوث
كلية التربية – جامعة مدينة السادات

أ.د / محمود السيد محمود ابوسالم
أستاذ الصحة العامة وطب المجتمع
كلية الطب – جامعة المنوفية

١٤٤٤هـ – ٢٠٢٣م

مستخلص البحث باللغة العربية:

هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين قلق الموت وكل من فاعلية الذات المهنية وسمات الشخصية من الإصابة بكورونا لدى العاملين بالمستشفيات الجامعية، وكذلك التعرف على مدى إمكانية التنبؤ بقلق الموت عن طريق فاعلية الذات المهنية وسمات الشخصية من الإصابة بكورونا لدى العاملين بالمستشفيات الجامعية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من ٦٠ من العاملين بالمستشفى الجامعى بجامعة المنوفية نصفهم من الاناث والنصف الاخر من الذكور، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام الادوات التالية: مقياس كوفيد ١٩ اعداد هورسوا واخرون (٢٠٢٠)، ومقياس قلق الموت اعداد حازم شوقي الطنطاوي (٢٠٢١)، ومقياس عوامل الشخصية الخمس حسب كوستا وماكري، ومقياس فاعلية الذات المهنية (إعداد الباحث). **وكانت أهم النتائج:** وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج اهمها: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين قلق الموت وكل من فاعلية الذات المهنية وسمات الشخصية من الإصابة بكورونا لدى العاملين بالمستشفيات الجامعية ، كما أمكن التنبؤ بقلق الموت عن طريق فاعلية الذات المهنية وسمات الشخصية من الإصابة بكورونا لدى العاملين بالمستشفيات الجامعية.

مستخلص البحث باللغة الانجليزية:

"Professional self-efficacy . personality as predictors of death anxiety among university hospital workers "

The objective of investigate the relationship between death anxiety and both professional self-efficacy and personality traits from Corona infection among university hospital workers, as well as to identify the extent to which death anxiety can be predicted through professional self-efficacy and personality traits from Corona infection among university hospital workers. As well as identifying the extent to which death anxiety can be predicted through professional self-efficacy and personality traits from Corona infection among university hospital workers. The researcher used the descriptive approach to achieve the objectives of the study, and the study sample consisted of 60 employees of university hospitals, half of whom were females and the other half males, and to achieve the objectives of the study, the researcher used the following tools: Covid-19 scale prepared by Horsois et al. (2020), The scale of death anxiety prepared by Hazem Shawky Al-Tantawi (2021), the scale of the five personality factors according to Costa and Macri, and the scale of professional self-efficacy (prepared by the researcher).

The most important results were: The study reached a number of results, the most important of which are: There is a statistically significant correlation between death anxiety and both professional self-efficacy and personality traits from Corona infection among university hospital workers, and death anxiety could be predicted by professional self-efficacy and personality traits from Corona infection among university hospital workers.

مقدمة البحث:

فى نهاية ديسمبر ٢٠١٩ تم اكتشاف فيروس كورونا المستجد لاول مرة فى مدينة وهان بالصين وانتشر الفيروس بعد ذلك بسرعة فى جميع انحاء العالم وتم تسميته فيما بعد باسم (كوفيد- ١٩) وبسبب انتقاله على نطاق واسع اعتبرته منظمة الصحة العالمية جائحة Pandemic .

لطالما واجهت الإنسانية خطر الأوبئة والأمراض، وقد لفت هذا الموضوع انتباه المختصين إلى تأثير خطر الإصابة بهذه الأوبئة على نفسية الإنسان وخصائصه السلوكية والانفعالية وطريقة مواجهتها. حيث يعتبر الانتشار المفاجئ والسريع المرض في رقعة جغرافية ما فوق معدلاته المعتادة في تلك المنطقة.

وهناك عوامل شتى تتضافر معاً وتتفاعل سوياً لينشأ عنها قلق الموت، مما يحدو بنا إلى القول بأن كل إنسان يخشى الموت وهي قضية صادقة على معظم الحالات، ولكن كل إنسان يخشى الموت بدرجة معينة، فالقلق من الموت قد يكون بدرجة منخفضة أو متوسطة وهو أمر سوي وعادي، أما القلق منه بدرجة مرتفعة فهو أمر غير سوي أي أنه علامة مرضية تدل على اضطراب انفعالي شديد (أحمد محمد عبد الخالق، ٢٠٠٥، ١٢٦). ومعرفة الفرد بخطر الوباء ونتائجه وعدم توفر اللقاح لهذا الفيروس فانه يقع فريسة الهواجس التعرض للموت فيعاني من سوء التكيف. حيث يرى ارنست بيكر Ernest Biker إن كل ما سبق ذكره هو أعراض الاضطراب قلق الموت أو خواف الموت. (Arrarras., 2002, 10)وهذا ما نعيشه في أيامنا هذه الأيام مع الوباء العالمي فيروس كورونا المعروف بكوفيد ١٩ حيث حصد بتاريخ ١ ابريل ٢٠٢٠ ازيد من ٥٠ الف شخص. (رشدى قريرى، ٢٠٢٠، ٥٠).

ويواجه الفرد المشتبه في إصابته بالكوفيد١٩ اضطرابات سلوكية وانفعالية مثل اضطرابات النوم، القلق، الاكتئاب، الانسحاب الاجتماعي حيث عدد الوفيات فى تزايد مخيف حسب اخر الاحصائيات أدت الى وفاة اكثر من مليون شخص حول العالم واصابة ما يقرب ٣٤٨ مليون حالة خلال الاسبوع الاول من شهر اكتوبر(Health World) (Organization.2020) .

وتعد فاعلية الذات من المتغيرات النفسية الهامة التي توجه سلوك الفرد، وتسهم في تحقيق أهدافه الشخصية، فالأحكام والمعتقدات التي يمتلكها الفرد حول قدراته، وإمكاناته لها دور هام في التحكم في البيئة؛ مما يسهم في زيادة القدرة على الإنجاز، ونجاح الأداء.

ولقد اشتقت نظرية فاعلية الذات من النظرية المعرفية الاجتماعية التي وضع أسسها باندورا ١٩٨٦ .(Banadura) حيث افترض باندورا Banadura مبدأ الحتمية المتبادلة، وقد فسر أساس ذلك المبدأ على أن سلوك الفرد والبيئة والعوامل الاجتماعية تتداخل بدرجة كبيرة، فالسلوك الإنساني في نظريته يتحدد تبادليا بتفاعل ثلاث مؤثرات : العوامل الذاتية، والعوامل السلوكية، والعوامل البيئية.

وتقوم نظرية فاعلية الذات على أساس الأحكام الصادرة من الفرد عن قدرته على تحقيق أو القيام بسلوكيات معينة، والتقويم من جانب الفرد لذاته عما يستطيع القيام به، ومدى مثابرته، وللجهد الذي سيبذله، ومرونته في التعامل مع المواقف الصعبة والمعقدة، وتحديه للصعاب ومقاومته للفشل وتؤثر معتقدات الفاعلية على الأفراد في كيف يشعرون، ويفكرون، ويسلكون وعلى دافعيتهم (Bandura, 1995, 179).

وحدد باندورا ثلاثة أبعاد لفاعلية الذات تتغير تبعا لها، ولعلاتها بالأداء منها: قدر الفاعلية Magnitudeوالتي تعني مستوى دوافع الفرد للأداء في المجالات والمواقف المختلفة، ويختلف ذلك المستوى تبعا لطبيعة أو صعوبة الموقف، العمومية Generalityوهي انتقال توقعات الفاعلية إلى مواقف مشابهة، فالأفراد غالبا ما يعممون إحساسهم بالفاعلية في المواقف المشابهة للموقف الذي يتعرضون له، والقوة Strengthحيث تعبر قوة الشعور بالفاعلية الشخصية عن المثابرة العالية والقدرة المرتفعة التي تمكن من اختيار الأنشطة التي تؤدى بنجاح(Banadura ,1997,44-45).

وفي سياق العمل تعرف فاعلية الذات، بفاعلية الذات المهنية، وترتبط بعلاقة ايجابية بالاداء الاحترافي، وتطوير المهارات، والاندماج في العمل، وبالاتجاهات الايجابية نحو المنظمة، وبالرضا المهني وبالوجدانات الايجابية في العمل. وبالمقابل فأن المستوى المنخفض من فاعلية الذات المهنية يرتبط بالنتائج السلبية مثل الانهيار والوجدانات السلبية المرتبطة بالعمل.(Damasio, 2014, 66)

وأكدت الدراسات التجريبية أن فاعلية الذات في المهنة ترتبط بشكل دال بالمهنية، حيث أن وجود المهنية يرتبط بفاعلية الذات في اتخاذ القرار المهني ، كما أن الشعور بالمهنية تتنبأ بفاعلية الذات المهنية بين الفنانين والموسيقيين. معتقدات الفاعلية الذاتية هي عامل تنبؤهم بنتائج شخصية وتنظيمية ومهنية متعدده وايجابية، وهذه النتائج تتضمن النجاح المهني، والرضا عن العمل وجودة الأداء. وقد اوضحت الدراسات حول الانغماس في العمل أن الاعتقاد بفاعلية الذات هو مصدر شخصي مهم للتنبؤ بانغماس اكبر بالعمل.(Hirschi, 2012, 4)

وتعد الشخصية هي العنصر الثابت في سلوك أي شخص، وهي مجموع من الاستعدادات الفطرية والاستعدادات المكتسبة بتأثير التربية، وتتدخل أيضا في الشخصية جوانب انفعالية، نزوعية ونفسية جسمية، فليست الشخصية اجتماعية على وجه الحصر ولا بيولوجية فقط فالشخصية تتكون وتتحول في الواقع، على نحو مستمر، بتأثير من النضج البيولوجي، والعمر، والتجارب النفسية الوجدانية. (Al-Atiat)، وتتكون الشخصية من النواحي الجسمية، التي تؤثر في الحالة النفسية وبالأخص في الناحية الانفعالية والمزاجية، والتي تعتمد في أساسها على التركيب الكيمائي والدموي، ويظهر لها أثر واضح في تكوين الشخصية من بنية الجسم من النمو وحالة الجهاز العصبي، وحالة الغدد الصماء، والمظاهر الحركية، والعاهات والأمراض للجسمية. وكذلك تتكون الشخصية من القدرات العقلية التي تنقسم إلى

العمليات والقدرات العقلية، فالعمليات العقلية هي كل ما يتصل بالإحساس والإدراك والتصور والتخيل والقدرة على التفكير والتعلم، أي أن كل العمليات التي يقوم بها العقل لتكوين الخبرات المعرفية، أما القدرات العقلية فهي الاستعدادات التي يزود بها الفرد وتساعده على اكتساب الخبرات مثل الذكاء. ومن مكونات الشخصية الناحية المزاجية ويقصد بها الاستعدادات الثابتة نسبيا المبنية على ما لدى الشخص من الطاقة الانفعالية مثل الحالات الوجدانية، والطبائع والمشاعر والانفعالات من حيث سرعة استثارتها أو بطئها وقوتها أو ضعفها، والدوافع الغريزية التي تعتبر هي أبرز نواحي الشخصية (عادل الهاشم، ٢٠٠٤، ٤٥).

كرد فعل لمجابهة هذه الجائحة بدأت الحكومات فى جميع انحاء العالم بما فيها مصر بفرض قيود التباعد الاجتماعى والحجر الصحى فى محاولة لابطاء الانتشارغير المسبوق لهذا الفيروس الجديد وعزل المصابين وتحديد مستشفيات عزل للمصابين ونقص الادلة الطبية فيما يتعلق بعلاج المرض والوقاية منه والارتفاع الهائل فى عدد المصابين وتزايد عدد الوفيات حالة من الخوف والقلق والشعور بعدمالامان وان الشخص مهدد بالموت فى اى وقت الامر الذى قد يشكل ضررا بالغا على الصحةالنفسية والجسدية للشخص وتزيد حدة الخوف من الاصابة بهذا الفيروس اكثر لدى ممارسى الصحة العمومية من الاطباء والممرضين والعاملين بالمستشفيات حيث انهم فى خط المواجهة المباشرة مع المصابين بهذا المرض وبالتالى يتوقع ان يكون لديهم قلق الموت اكثر خاصة ان هذا الفيروس حصد ارواح الكثيرمن افراد من مقدمى الخدمة الطبية الذين اثبتوا استماتتهم فى مواجهة هذه الجائحة .

لذلك يرى الباحث أن فاعلية الذات المهنية وسمات الشخصية من الإصابة بكورونا كمنبئات بقلق الموت على الصحة النفسية لدى العاملين بالمستشفيات الجامعية الامر الذى قد يعزز الخدمات الصحية والنفسية المقدمة لهم مستقبلا .

وانطلاقا مما سبق تهتم الدراسة الحالية بالتحقق من فاعلية الذات المهنية وسمات الشخصية من الإصابة بكورونا كمنبئات بقلق الموت لدى العاملين بالمستشفيات الجامعية

مشكلة البحث :

يسعي البحث إلى الإجابة عن السؤال الرئيس التالي :

- هل يمكن التنبؤ بقلق الموت لدى العاملين بالمستشفيات الجامعية عن طريق كل من فاعلية الذات المهنية وسمات الشخصية من الإصابة بكورونا؟

ويتفرع من هذا السؤال أسئلة فرعية آخري منها:

١- هل توجد علاقة ارتباطية بين قلق الموت وكل من فاعلية الذات المهنية وسمات الشخصية من الإصابة بكورونا لدى العاملين بالمستشفيات الجامعية؟

٢- هل يمكن التنبؤ بقلق الموت لدى العاملين بالمستشفيات الجامعية عن طريق كل من فاعلية الذات المهنية وسمات الشخصية من الإصابة بكورونا؟

أهداف البحث:

هدف البحث إلى :

١- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين قلق الموت وكل من فاعلية الذات المهنية وسمات الشخصية من الإصابة بكورونا لدى العاملين بالمستشفيات الجامعية.

٢- الكشف امكانية التنبؤ بقلق الموت لدى العاملين بالمستشفيات الجامعية عن طريق كل من فاعلية الذات المهنية وسمات الشخصية من الإصابة بكورونا.

أهمية البحث:

سعت الدراسة الى الكشف عن فاعلية الذات المهنية وسمات الشخصية الإصابة بكورونا كمنبئات بقلق الموت لدى العاملين بالمستشفيات الجامعية ، ومن هنا تكتسب هذه الدراسة أهميتها والتي تظهر في الاعتبارات النظرية والتطبيقية على النحو التالي:

أولاً: الأهمية النظرية

تنبع الأهمية النظرية لهذه الدراسة من الجوانب التي تلقي الضوء عليها وهي:

١- تتمثل الأهمية العلمية لهذه الدراسة في الموضوع المتناول الا وهو وباء فيروس كورونا المعروف بكوفيد١٩، لا سيما أنه صار جائحة عالمية.

٢- إلقاء الضوء على الاثار النفسية المترتبة على الاصابة بفيروس كورونا المستجد من الاطقم الطبية.

٣- تنبثق أهمية الدراسة من أهمية متغيراتها؛ فمن يتمتع بمستوى جيد من فاعلية الذات المهنية قد يكون أكثر قدرة في التغلب على الصعوبات التي تواجهه أثناء العمل خاصة تلك الصعوبات والضغوط التي تواجه الاطقم الطبية أثناء قيامها بالواجب المقرر عليها في مواجهه فيروس كورونا المستجد.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

تنبع الأهمية النظرية لهذه الدراسة من الجوانب التي تلقي الضوء عليها وهي:

١- قد تفيد نتائج الدراسة في وضع الخطط، والاستراتيجيات التي يمكن أن تسهم في تحسين فاعلية الذات المهنية لدى العاملين بالمستشفيات الجامعية

٢- توفير قدر من المعلومات من الناحية النفسية عن طبيعة فيروس كورونا المستجد لدى العاملين بالمستشفيات الجامعية وذلك تمهيدا للدراسات والأبحاث التي سوف تجرى على هذه الفئة فيما بعد.

٤- ندرة الدراسات العربية (حد علم الباحث) التي تم الربط فيها بين الشعور بقلق الموت الناشئ عن الخوف المدرك من الاصابة بفيروس كورونا المستجد وبعض المتغيرات الاخرى ذات الصلة.

٥- أهمية المتغيرات المبحوثة وحسب علم الباحث أنه ليس هناك بحث تناول سمات الشخصية لدى المشتبهين بالإصابة بفيروس كورونا المستجد في مصر.

٦- يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة في الاستفادة من الناحية المعرفية على المستوى الوقائي وليس العلاجي فقط فلا ننتظر حدوث الأزمات حتى نبدأ في طرق أبواب الاستشفاء.

حدود البحث:

تحددت الدراسة الحالية بالمحددات البحثية الأتية: فاعلية الذات المهنية وسمات الشخصية من الإصابة بكورونا كمنبئات بقلق الموت لدى العاملين بالمستشفى الجامعى بجامعة المنوفية بمحافظة المنوفية خلال العام (٢٠٢١م).

الحدود البشرية للبحث: تم تطبيق البحث على عينة من العاملين بالمستشفى الجامعى بجامعة المنوفية بمحافظة المنوفية .

الحدود المكانية للبحث: تم تطبيق البحث بالمستشفى الجامعى بجامعة المنوفية بمحافظة المنوفية.

الحدود الزمانية للبحث: تم تطبيق أدوات الدراسة **في الفترة الزمنية الممتدة من ٢٠٢١/٥/١ حتى ٢٠٢٣/١/١**

منهج وأدوات البحث:

أ- منهج البحث:

وفق مشكلة وتساؤلات الدراسة المنهج الوصفي، للإجابة على أسئلة الدراسة من خلال الإحصاء الوصفي المناسب لطبيعة الدراسة الحالية.

ب- عينة الدراسة: وتكونت عينة الدراسة من ٦٠ من العاملين بالمستشفيات الجامعية نصفهم من الاناث والنصف الاخر من الذكور

ج- أدوات البحث:

١- مقياس كوفيد ١٩ اعداد هورسوا واخرون (٢٠٢٠)

٢- مقياس قلق الموت اعداد حازم شوقي الطنطاوي (٢٠٢١)

٣- مقياس عوامل الشخصية الخمس حسب كوستا وماكري

٤- مقياس فاعلية الذات المهنية (إعداد الباحث)

مصطلحات البحث: مصطلحات البحث الإجرائية

١- فاعلية الذات المهنية:

فاعلية الذات المهنية اصطلاحاً: تُعرَّف فاعلية الذات المهنية على أنها شكل من أشكال مفهوم الذات، وأنها الدرجة التي يدرك فيها الفرد اتجاهاته المهنية وقيمه واحتياجاته وقدراته بشكل واضح، وبالتالي فإن تشكل الذات المهنية ووضوحها لدى الفرد يساعد ذلك في نموه المهنية وقدرته على اتخاذ قراراته المهنية (فاطمة إحسان صادق؛ و منى عبدالله البحرانية؛ و علي مهدي كاظم، ٢٠١٥، ١٠).

ويمكن تعريف فاعلية الذات المهنية إجرائيًا في هذه الدراسة بأنها: كل ما يتوقعه الفرد عن نفسه ويعتقد بأنه قادر على القيام به ويستطيع إنجازه في مجال مهنته ومحيط عمله، ويستطيع الفرد من خلالها أن يرفع من مستوى الثقة بنفسه ويكون قادرًا على مواجهة المعوقات والصعوبات التي قد تعترض طريقه في سبيل تحقيق أهدافه المهنية، والتي تقاس بالدرجة التي يحصل عليها العاملين بالمستشفيات الجامعية على مقياس فاعلية الذات المهنية المستخدم في هذه الدراسة(إعداد الباحث).

٢- سمات الشخصية: Personality Traits

سمات الشخصية اصطلاحاً: عرفها كاظم بأنها (الأفعال السلوكية (ألفطرية/ المكتسبة) المميزة لسلوك الأفراد والمعبرة عن استعدادات ثابتة نسبيا تمكننا من وصف الملوك والتنبؤ به فى الجوانب الخلقية والاجتماعية والانفعالية والمعرفية) (علي مهدي كاظم، ١٩٩٤: ٤٤).

ويمكن تعريف سمات الشخصية إجرائيًا في هذه الدراسة بأنه: صفة ثابتة تميز الفرد عن غيره، فهي بهذا المعنى الشامل تضم المميزات الجسمية، والحركية، والعقلية،والوجدانية، والاجتماعية؛ أي أنها تضم الذكاء والقدرات والاتجاهات والميول والعادات،و سمات الشخصية هي صفات تميز الشخص عن غيره. وتتحدد إجرائيا بالدرجة على مقياس سمات الشخصية (إعداد الباحث).

٣- قلق الموت: Death Anxiety

قلق الموت اصطلاحاً: يعرف قلق الموت عدد من الباحثين منهم ج وهولتر J W Hoelter 1979 الذي يعرفه بأنه استجابة انفعالية تتضمن مشاعر ذاتية من عدم السرور والانشغال المتعمد على تأمل أو توقع أي مظهر من المظاهر العديدة المرتبطة بالموت (زتشي عبد الحفيظ، ٢٠١٣، ٣١١).

ويمكن تعريف قلق الموت إجرائيًا في هذه الدراسة بأنه: حالة من الخوف الغامض المبهم تجاه كل ما يتعلق بموضوع الموت ومصاحبة ذلك العديد من المفاهيم السلوكية الدالة عليه مثل عدم السرور والانفعال حيث تدل الدرجة المرتفعة على مقياس قلق الموت بالرضا والسكينة والطمأنينة النفسية وتشير الدرجة المنخفضة إلى مظاهر سلوكية سلبية تنعكس سلبياً على حياة الإنسان مثل الخوف- الانفعال المبهم، القلق. وتتحدد إجرائيا بالدرجة على مقياس قلق الموت (إعداد الباحث).

٥- الأشخاص المشتبه في إصابتهم بالكوفيد١٩ : هم الأشخاص الذين قدموا من أماكن موبوءة بالكوفيد، أو أن أحد أفراد عائلتهم ظهرت عليه الأعراض أو كانت نتائج تحاليله ايجابية، أو انه كان على اتصال مباشر مع احد المصابين بالفيروس.

٦- فيروس كورونا(كوفيد ١٩) : هي مرض معد مكتشف حديثا وينتقل بين البشر ومعدل انتشاره سريع ويسجل في أكثر من إقليم من أقاليم منظمة الصحة العالمية ويسبب وفيات أكثر من ٢ %.

الدراسات والبحوث السابقة:

المحور الأول: دراسات وبحوث سابقة تناولت فاعلية الذات المهنية والتي يمكن الاستعانة بها في مناقشة نتائج الدراسة الحالية، وذلك على النحو التالي:

١- دراسة(Felfe, 2002) بعنوان " العلاقة بين فاعلية الذات المهنية للعاملين وبين القيادة المتحولة المدركة - تكرار وتوسيع للنتائج السابقة"

هدفت الدراسة إلى توضيح العلاقة بين القيادة المتحولة وفاعلية الذات المهنية. فضلا عن الأخذ بنظر الاعتبار عوامل وسيطة محتملة لهذه العلاقة. وهذه العوامل هي متطلبات المهمة والبيئة المحيطة بوصفها عاملين وسيطين في العلاقة بين القيادة المتحولة وفاعلية الذات. وأظهرت النتائج بأنه وعلى الرغم من أن العلاقة بين القيادة المتحولة وفاعلية الذات المهنية هي صفر في تحليل الارتباط الإحصائي، إلا أن هناك تأثيرات للتفاعل للقيادة المتحولة ومتطلبات المهمة ظهرت في النتائج. وفي التحليل العام ظهر أن متطلبات المهمة هي عامل التنبؤ الأفضل لفاعلية الذات.

٢- دراسة(Schyns, 2004)

هدفت الدراسة إلى وضع اطار نظري للعلاقة بين الاستعداد للتغير المهني، وفاعلية الذات المهنية، والقيادة. إذا يعرف الاستعداد للتغير المهني على انه الرغبة لاكتساب متطلبات اعلى للمهمة بغرض ان الموظفين فكروا بالتغيير لكنهم لم يفعلوا ذلك بعد. وتم وضع نموذج المحددات الاستعداد للتغيير المهني. والجوانب المركزية في هذا النموذج هي فاعلية الذات والقيادة. إذ أن فاعلية الذات تؤثر في الاستعداد للتغيير المهني في مراحل مختلفة. حيث تم توضيح هذا التأثير باستخدام ثلاثة نتائج مفترضة للفاعلية الذاتيه (مثل البدء بالسلوك ، المثابرة والجهد) وعلاقتها بالاستعداد للتغيير المهني. وافترض أن القيادة المدركة تؤثر في فاعلية الذات المهنية. ثلاثة عوامل تؤثر في فاعلية الذات وهي (خبرات السيطرة ، التعليم البديل ، والاقناع اللفظي) عدت على أنها قد تكون مسؤلة عن الاثر اعلاه . وناقشت الدراسة تضمينات النموذج الخاصة بالاداء المنظمي.

٣- دراسة بكار سليمان بكار (٢٠١٤)

هدفت الدراسة إلى تقييم درجة الضغط النفسي وفاعلية الذات المهنية والإرشادية لدى معلمات التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم إلى الإجابة عن الأسئلة حول درجة الضغط النفسي لدى المعلمات، وما درجة فاعلية الذات المهنية والإرشادية لدى معلمات تلاميذ صعوبات التعلم وهل أن هناك فروق داله في مستوى الضغط النفسي تعزي للخبرة وللمؤهل العلمي والحالة الزواجية. وهل أن هناك فروق داله في فاعلية الذات المهنية والإرشادية تعزى للخبرة، المؤهل العلمي والحالة الزواجية، تكونت عينة الدراسة من معلمات تلاميذ صعوبات التعلم للحلقة الأولى في مسقط. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق داله في أبعاد الضغط النفسي الثلاثة، وفي مستوى الضغط النفسي الكلي وفاعلية الذات المهنية والإرشادية والكلية تعزى للمؤهل العلمي (مؤهلي البكالوريوس + دبلوم عالي والماجستير) على الترتيب في حين لم تكن هناك اية فروق دالة تعزي لمتغيري الخبرة والحالة الزواجية.

٤- دراسة(Damasio, 2014)

هدفت الدراسة إلى تكييف مقياس فاعلية الذات المهنية بصيغته المختصرة للبيئة البرازيكية. كانت عينة الدراسة تتكون من (٥١٤) شخصا محترفة ومن كلا الجنسين. أظهرت نتائج الدراسة فروق ذات دلاله في مستويات فاعلية الذات المهنية بين المحترفين الذين أظهروا هيمنة الانفعالات الإيجابية المرتبطة بالعمل بدلا عن الانفعالات السلبية المرتبطة بالعمل.

٥- دراسة حيدر فاضل حسن (٢٠١٩) بعنوان: (فاعلية الذات المهنية لدى تدريسيي جامعة بغداد)

يهدف البحث الحالي إلى قياس فاعلية الذات المهنية لدى تدريسيي جامعة بغداد، وآل التعريف على الفروق في فاعلية الذات المهنية لدى تدريسيي جامعة بغداد على وفق متغير الجنس والتخصص الاكاديمي. تكونت عينة البحث من (١٠٠) تدريسي (٥٠) من الذكور و (٥٠) من الإناث اختيروا عشوائية من أربعة كليات من جامعة بغداد. قام الباحث ببناء مقياس فاعلية الذات المهنية لدى تدريسيي الجامعة وتكونت من عشرين فقرة. أظهرت النتائج أن تدريسيي جامعة بغداد يتمتعون بمستوى مرتفع من فاعلية الذات المهنية. إن الذكور يتمتعون بمستوى أعلى من فاعلية الذات المهنية مقارنة بالإناث. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين التخصص الإنساني والتخصص العلمي في مستوى فاعلية الذات المهنية لدى تدريسيي جامعة بغداد. خرج البحث بمجموعة من التوصيات والمقترحات طبقا للنتائج التي توصل اليها.

٦- دراسة علي حميد سيف المقبالي (٢٠٢٠) بعنوان: (قلق المستقبل المهني وعلاقته بفاعلية الذات المهنية لدى طلبة دبلوم التعليم العام بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عمان)

هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة قلق المستقبل المهني بفاعلية الذات المهنية لدى طلبة دبلوم التعليم العام بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عُمان، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي حيث تم

تطبيق مقياس قلق المستقبل المهني، ومقياس فاعلية الذات المهنية، على عينة مكونة من (٤٨٨) طالبًا وطالبة من محافظة جنوب الباطنة. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى قلق المستقبل المهني ومستوى فاعلية الذات المهنية لدى العينة جاء بدرجة متوسطة، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيًا بين قلق المستقبل المهني وفاعلية الذات المهنية لدى طلبة دبلوم التعليم العام في محافظة جنوب الباطنة. وتوصي الدراسة بإجراء برامج ارشادية لخفض مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة الدبلوم.

٧- دراسة اياد سمير الشوربجي (٢٠٢٠) بعنوان: (فاعلية الذات الأكاديمية وعلاقتها بالاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في ظل جائحة كورونا)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى فاعلية الذات الأكاديمية ومستوى الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى طلبة الجامعات في ظل جائحة كورونا في ضوء بعض المتغيرات، وتكونت عينه الدراسة من (٣٦٤) من طلبة ثلاث جامعات فلسطينية بمحافظات غزة (الأقصى، الإسلامية، الأزهر)، واستخدم الباحث مقياس فاعلية الذات الأكاديمية من إعداد كلاب (٢٠١٩)، ومقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني من إعداد الشريف (٢٠١٦)، وتوصلت الدراسة إلى أن فاعلية الذات الأكاديمية لدى أفراد عينة الدراسة كان متوسطا بشكل عام وبمتوسط حسابي (٣.١٠) وبنسبة مئوية (٦٢٪) وأن اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني كان مرتفعا وبمتوسط حسابي (٣.٥٠) وبنسبة مئوية (٧٠٪)، كما كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبه الجامعات الفلسطينية وبين اتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني، كما بينت النتائج عدم وجود فروق في فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية واتجاهاتهم نحو استخدام التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس والجامعة. وقد أوصت الدراسة بضرورة اهتمام الجامعات بإدخال أسلوب التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي، والقيام بنشر الثقافة الإلكترونية بين الطلبة، كما أوصت الدراسة بضرورة اهتمام الجهات المسؤولة عن إعداد المناهج الدراسية بتعزيز مجموعة المعتقدات المرتبطة بالفاعلية الذاتية الأكاديمية، والتي تسهم بدورها في المحافظة على مستوى دافعية موجبة نحو الدراسة بشكل عام.

المحور الثاني: دراسات وبحوث سابقة تناولت سمات الشخصية

١- دراسة جهاد عاشور الخضري (٢٠٠٣) بعنوان: (الأمن النفسي لدى العاملين بمراكز الإسعاف بمحافظات غزة و علاقته ببعض سمات الشخصية و متغيرات اخرى)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الأمن النفسي لدى العاملين بمراكز الإسعاف الطبية بمحافظات غزة و علاقته ببعض سمات الشخصية و(الالتزام الديني) و (قوة الأنا) ومتغيرات أخرى الحالة الاجتماعية)، (سنوات الخبرة)، (عدد أفراد الأسرة)، وتكمن أهمية الدراسة في أنها تناولت موضوعا جديدا

لم يخضع للدراسة من قبل خاصة في البيئة المحلية كما أنها استهدفت فئة العاملين بمراكز الإسعاف الطبية وخاصة في الظروف التي نعيشها حاليا. وقد تكونت عينة الدراسة من (١٢٣) من العاملين بمراكز الإسعاف الطبية بمحافظات غزة، وتحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي ما مستوى الأمن النفسي لدى العاملين بطواقم الإسعاف الطبية بمحافظات غزة و علاقته ببعض سمات الشخصية و متغيرات أخرى؟ ولتحقيق أهداف هذه الدراسة قام الباحث بإعداد أدوات الدراسة متمثلة في اختبار الأمن النفسي، واختبار الالتزام الديني، واختبار قوة الأنا، قام بتطبيقها على العاملين بمراكز الإسعاف الطبية بمحافظات غزة، كما استخدم الباحث عدة أساليب إحصائية للحصول على نتائج الدراسة مثل : اختبار (ت)، تحليل التباين الأحادي، اختبار مان ويتني، و معامل ارتباط بيرسون. وقد أظهرت الدراسة عدة نتائج – أن العاملين بطواقم الإسعاف الطبية يشعرون بمستوى متوسط من الأمن النفسي – وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الأمن النفسي والالتزام الديني لدى العاملين بطواقم الإسعاف الطبية – وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الأمن النفسي و قوة الأنا لدى العاملين بطواقم الإسعاف الطبية بمحافظات غزة – وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي تعزي لمتغير الحالة الاجتماعية الصالح المتزوجين – عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي تعزي لمتغير الخبرة – وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير عدد أفراد الأسرة لصالح الأفراد ذوي الأسر المتوسطة العدد (٥-١٠) أفراد.

٢- دراسة ابراهيم شوقي عبدالحميد (٢٠٠٦) بعنوان: (الرضا عن العمل لدى العاملين بالخدمة الطبية : دراسة تنبؤية مقارنة حسب بعض المتغيرات الديموجرافية و سمات الشخصية)

تستهدف الدراسة الحالية الكشف عن الفروق في مستوى الرضا المهني بين العاملين بمجال الخدمة الطبية، حسب بعض المتغيرات الديموجرافية، وصياغة معادلة تنبؤية بمستوى الرضا بمعلومية المتغيرات الديموجرافية وسمات الشخصية. لذا تم تطبيق مقياس للرضا عن العمل، مكون من (٣٧) بندا، واستبيان أيزنك للشخصية على عينة مكونة من (١٤٠) فردا من المصريين، والإماراتيين العاملين بمستشفي حكومي بدولة الإمارات. ومن أهم نتائج الدراسة التحقق من وضوح البنية العاملية لمقياس الرضا عن العمل، وعدم وجود فروق دالة في الرضا عن العمل ، حسب تباين العاملين في كل من الجنس والجنسية والعمر والحالة الزواجية. في حين يقل مستوى الرضا لدى كل من الأطباء والممرضين عن أقرانهم العاملين بالعمل المكتبي، والاستعلامات، والعلاقات العامة. ويقل كذلك مستوى الرضا مع ارتفاع مستوى التعليم. وثمة ارتباطات منحنية بين الرضا الإجمالي وسمات الشخصية. وقد تبين أن أكثر المتغيرات تنبؤا بالرضا عن العمل الحالة الزواجية والاندفاعية والمهنة، وقد صيغت معادلة تنبؤية للرضا بمعلومية هذه المتغيرات، وباستخدام برنامج ليزرال، وإن لم تفسر سوى قدر محدود من تباينة الكلي، وقد نوقشت النتائج على ضوء كل من الدراسات السابقة، والمنطق النظري.

٣- دراسة عبدالحميد عبدالله الهنداوي (٢٠١٧) بعنوان: (العلاقة بين أنماط الشخصية وسلوكيات الإدمان الوظيفي دراسة تطبيقية على العاملين بمديرية الشئون الصحية بمحافظة الدقهلية)

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة تأثير أنماط الشخصية على سلوكيات الإدمان الوظيفي . كما تمثل مجتمع الدراسة في جميع العاملين بالمستشفيات العامة والمركزية الحكومية التابعة لمديرية الصحة بالدقهلية ، وإستخدام الباحث أسلوب الإرتباط ، والانحدار لإثبات تأثير العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه يوجد تأثير لأنماط الشخصية بأبعادها المختلفة وهي :(الشخصية العصابية ، والشخصية الانبساطية ، والشخصية ذات القبول ، والشخصية المنفتحة ، والشخصية ذات الضمير) على سلوكيات الإدمان الوظيفي ، وقد قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات للمستشفيات محل الدراسة ، كما قدمت أيضا أفكاره مقترحة لإجراء مزيد من البحوث المستقبلية.

٤- دراسة ربيعة عقباني(٢٠٢٢) بعنوان: (علاقة سمات الشخصية حسب نموذج العوامل الخمسة الكبرى بمهارة التعاطف لدى مساعدي التمريض المتربصين: دراسة ميدانية بمدارس التكوين الشبه الطبي بوهران)

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن سمات الشخصية حسب نموذج العوامل الخمسة الكبرى وعلاقته بمهارة التعاطف لدى عينة تضم ٣٢٠ من مساعدي التمريض المتربصين بالسنة الأولى، والكشف عن مستوى قدراتهم على التكيف في الوسط الاستشفائي وقدراتهم على ربط علاقات متزنة مع المرضى. قمنا باستخدام النسخة المختصرة للعوامل الخمسة الكبرى، ومقياس جيفرسون لقياس التعاطف. دلت النتائج على مستوى عالٍ من التعاطف لدى مساعدي التمريض مع مستويات متوسطة بالنسبة لبعدي تثمين العلاجات الرحيمة وقدرة الممرض على أن يضع نفسه في مكان المريض كما تبين وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التعاطف وثلاث سمات للشخصية هي: سمة الطيبة، سمة يقظة الضمير وسمة الانفتاح. تستدعي هذه النتائج تطوير برنامج تكوين على المهارات الانفعالية لدى المعالجين وتوجيه المتربصين نحو المصالح الطبية حسب سماتهم الشخصية.

المحور الثالث : وبحوث سابقة تناولت قلق الموت :

١- دراسة محمد محمد صابر العمر (٢٠١٦) بعنوان: (قلق الموت وعلاقته بالأمن النفسي: دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة دمشق)

هدف البحث التعرف إلى مستوى كل من قلق الموت والأمن النفسي لدى أفراد عينة البحث وتعرف العلاقة الارتباطية بين قلق الموت والأمن النفسي، ومعرفة الفروق بين متوسط درجات الطلبة أفراد عينة البحث على مقياس قلق الموت والأمن النفسي تبعا لمتغير السنة الدراسية. تكونت عينة البحث من (٤٦٣) طالبا وطالبه من طلبة كلية التربية بجامعة دمشق، وطبق عليهم مقياس قلق الموت من إعداد

الباحث ومقياس الأمن النفسي من إعداد (العوض ٢٠١٣) وذلك بعد التحقق من صدقهما وثباتهما. وأشارت النتائج إلى ما يلي: — انخفاض مستوى قلق الموت لدى أفراد عينة البحث. — ارتفاع مستوى الأمن النفسي لدى أفراد عينة البحث. — وجود علاقة ارتباطيه سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلبة أفراد عينة البحث على مقياس قلق الموت ودرجاتهم على مقياس الأمن النفسي. — وجود فروق بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس قلق الموت لصالح طلبة السنة الأولى. — وجود فروق بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس الأمن النفسي لصالح طلبة السنة الرابعة.

٢- دراسة بوفرة مختار (٢٠١٧) بعنوان: (قلق الموت وعلاقته ببعض المتغيرات: دراسة ميدانية بمدينة معسكر)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى قلق الموت لدى عينة من المجتمع الجزائري، وكذا التعرف على الفروق في مستوى الشعور بقلق الموت تبعا لمتغير الجنس والمستوى التعليمي والحالة الاجتماعية والسن، جرت الدراسة بمدينة معسكر حيث تكونت عينة الدراسة من ١٠٦ فرد تم اختيارهم بطريقة عشوائية، طبق عليهم مقياس قلق الموت، وتمت المعالجة الإحصائية للبيانات ببرنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وكشفت الدراسة عن النتائج التالية: - وجود مستوى مرتفع من قلق الموت لدى عينة الدراسة. - توجد فروق دالة إحصائيا في درجة قلق الموت تبعا لمتغير الجنس. - لا توجد فروق دالة إحصائيا في درجة قلق الموت تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي والسن.

٣- دراسة ريم عوض محمد الشهري (٢٠١٩) بعنوان: (الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بقلق الموت لدى مرضى القلب)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى انتشار الأفكار اللاعقلانية بين مرضى القلب وعلاقتها بقلق الموت كما هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق في الأفكار اللاعقلانية وقلق الموت بين مرضى القلب التي تعزى للمتغيرات(الجنس، العمر، المستوى الاقتصادي "الدخل"، المستوى الاجتماعي، المستوى الروحي"الدين"، والمستوى التعليمي)، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، وتم اختيار عينة مكونة من (٣٩٩) مريض ومريضة من المراجعين للمستشفيات في مدينتي أبها وخميس مشيط، وتم تطبيق المقاييس التالية: مقياس الأفكار اللاعقلانية من إعداد الشربيني (٢٠٠٥)، ومقياس قلق الموت من إعداد شقير (٢٠٠٩). وقد أسفرت النتائج، عن وجود تأثير دال إحصائياً (للنوع) عند مستوى دلالة (٠١.٠) ولا يوجد تأثير دال إحصائياً (للعمر)، ولا يوجد تأثير دال إحصائياً للتفاعل بينهما على تباين درجات أفراد عينة الدراسة من مرضى القلب على مقياس الأفكار اللاعقلانية، كما لا يوجد تأثير دال إحصائياً للمستوى (الاقتصادي)، ويوجد تأثير دال إحصائياً للمستوي (الاجتماعي) لصالح المستوى المنخفض عند مستوى دلالة (٠١.٠)، ولا يوجد تأثير دال إحصائياً للتفاعل بينهما على تباين درجات

أفراد عينة الدراسة من مرضى القلب على مقياس الأفكار اللاعقلانية. لا يوجد تأثير دال إحصائياً (للنوع والعمر)، والتفاعل بينهما على تباين درجات أفراد عينة الدراسة من مرضى القلب على مقياس قلق الموت. ويوجد تأثير دال إحصائياً للمستوى (الاجتماعي) لصالح المستوى المنخفض عند مستوى دلالة (٠١.٠) ولا يوجد تأثير دال إحصائياً للمستوى (الاقتصادي)، ولا يوجد تأثير دال إحصائيا للتفاعل بينهما على تباين درجات أفراد عينة الدراسة من مرضى القلب على مقياس قلق الموت.

٤- دراسة أم كلثوم أحمد محمد (٢٠٢٠) بعنوان: (قلق الموت لدى المرضى المصابين بالفشل الكلوي وداء الهيموفيليا)

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى قلق الموت لدى المصابين بالفشل الكلوي وداء الهيموفيليا، طبقت الدراسة على عينة قوامها (٩٢) مصابا بالفشل الكلوي وداء الهيموفيليا (٧١) فرداً منهم مصاباً بالفشل الكلوي، (٢١) مصابا بداء الهيموفيليا، كما مثل أفراد العينة (٥٨) ذكور و(٣٨) من الإناث تتراوح أعمارهم ما بين (١٧- ٥٥) سنة وذلك في العام ٢٠١٨م بولاية الخرطوم، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، كما أن أداة الدراسة هي مقياس مستوى قلق الموت لأحمد عبد الخالق، تم تحليل النتائج عن طريق برنامج التحليل الإحصائي (spss)، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: يتميز مستوى قلق الموت لدى أفراد عينة الدراسة بالارتفاع، توجد فروق في مستوى قلق الموت لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المرض لصالح المصابين بالفشل الكلوي، لا توجد فروق في مستوى قلق الموت لدى المصابين بالفشل الكلوي وداء الهيموفيليا تعزى لمتغير الجنس والموطن، ومن ثم تمت مناقشة النتائج وفقا لأهداف الدراسة ونتائج الدراسات السابقة والتراث العلمي.

٥ – دراسة رشدى قريرى (٢٠٢٠) بعنوان: (استراتيجيات المواجهة وعلاقتها بقلق الموت لدى المشتبه في إصابتهم بفيروس كورونا)

إن هذا البحث يسلط الضوء على نفسية الإنسان المصاب بفيروس كورونا ومدى تاثيرها على المصاب وخصائصه السلوكية و الانفعالية والوقوف على العلاقة بين استراتيجيات المواجهة وقلق الموت وكذلك الاطلاع على نوع الإستراتيجية التي يعتمدها الفرد المشتبه في إصابته بالكوفيد ١٩ لمواجهة قلق الموت وذلك ب: ١- إيجاد العلاقة بين استراتيجيات المواجهة وقلق الموت لدى المشتبه في اصابتهم بالكوفيد١٩. ٢ – الفرق بين الجنسين في استراتيجيات المواجهة لدى المشتبه باصابتهم بالكوفيد ١٩.

من حيث النتائج اتفقت جميع الدراسات في هذا المحور مع الدراسة الحالية الدراسة الحالية عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة بين قلق الموت وبعض سمات الشخصية وفاعلية الذات المهنية لدى العاملين بالمستشفيات الجامعية. كما أمكن التنبؤ بقلق الموت لدى العاملين بالمستشفيات الجامعية عن طريق كل من فاعلية الذات المهنية وسمات الشخصية من الإصابة بكورونا.

فروض البحث : للإجابة على تساؤلات الدراسة قام الباحث يوضع السؤال الرئيس التالي :

- هل يمكن التنبؤ بقلق الموت لدى العاملين بالمستشفيات الجامعية عن طريق كل من فاعلية الذات المهنية وسمات الشخصية من الإصابة بكورونا؟

ويتفرع من هذا السؤال أسئلة فرعية آخري منها:

١- هل توجد علاقة ارتباطية بين قلق الموت وكل من فاعلية الذات المهنية وسمات الشخصية من الإصابة بكورونا لدى العاملين بالمستشفيات الجامعية؟

٢- هل يمكن التنبؤ بقلق الموت لدى العاملين بالمستشفيات الجامعية عن طريق كل من فاعلية الذات المهنية وسمات الشخصية من الإصابة بكورونا؟

منهج وإجراءات البحث:

أولا : منهج البحث:

يلائم المنهج الوصفي الدراسة الحالية أكثر من غيره، اعتمد الباحث في هذه الدراسة للتعرف على التنبؤ بقلق الموت لدى العاملين بالمستشفيات الجامعية عن طريق كل من فاعلية الذات المهنية وسمات الشخصية من الإصابة بكورونا ، والمنهج الوصفي لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها، وإنما يتعدى ذلك إلى تفسير هذه البيانات ووصف الظروف أو الممارسات الشائعة التي تعتبر خطوات ضرورية في الدراسة ، وذلك لأن عملية البحث لا تكتمل حتى تنظم البيانات وتحلل وتفسر وتستخرج منها الاستنتاجات ذات المغزى للمشكلة موضوع الدراسة.

ثانيا : عينة البحث:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٦٠) من العاملين بالمستشفيات الجامعية (٣٠) من الاناث، و(٣٠) من الذكور.

ثالثاً: أدوات البحث:

للتحقق من صحة فروض الدراسة اعتمد الباحث على الأدوات التالية :

١- مقياس قلق الموت اعداد حازم شوقي الطنطاوي (٢٠٢١):

يهدف المقياس إلى تحديد مستوى قلق الموت.

٢- **مقياس عوامل الشخصية الخمس حسب كوستا وماكري:**

يهدف المقياس إلى تحديد سمات الشخصية المميزة للمشاركين.

٣- مقياس فاعلية الذات المهنية (إعداد الباحث):

يهدف المقياس إلى تحديد مستوى فاعلية الذات المهنية لدى العاملين بالمستشفيات الجامعية.

ويمكن تناول هذه الأدوات بشيء من التفصيل فيما يلي :

١-مقياس قلق الموت اعداد حازم شوقي الطنطاوي (٢٠٢١):

قام الباحث بإعداد الصورة الأولية لمقياس قلق الموت، حيث تضمن المقياس بعدين رئيسين هما: القلق العام من الموت ويقيس خوف الفرد من الموت بشكل عام، وقلق كورونا ويقيس خوف الفرد من الإصابة بفيروس كورونا نتيجة الاحتكاك أو الاختلاط بأناس مصابين بكورونا. وقام الباحث بصياغة العبارات الخاصة بكل بعد من أبعاد المقياس في صورة واضحة ومفهومة، ووضع الباحث لكل عبارة ثلاثة بدائل اختيارية، وهي: (دائما – أحيانًا – نادرا)، موزعة كالآتي: (٣ – ٢ - ١)، وقد بلغ عدد عبارات المقياس في صورته الأولية (٢٥) عبارة

قام الباحث بالتحقق من الخصائص السيكومترية (الصدق الثبات الاتساق الداخلي) لمقياس قلق الموت على النحو الآتي:

صدق المقياس لحساب صدق المقياس تم استخدام صدق المحكمين، وصدق المحك، وفيما يلي توضيح ذلك:

صدق المحكمين: تم عرض المقياس في صورته الأولية (٢٥) عبارة على عشرة محكمين من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس؛ للحكم على المقياس، وعلى مدى مناسبته لعينة الدراسة، ومدى صلاحية مفردات المقياس للتطبيق، والحكم على دقة الصياغة، واقتراح التعديلات اللازمة، وكانت نسب اتفاق السادة المحكمين على عبارات مقياس قلق الموت لا تقل عن (٨٠%) في جميع العبارات، عدا خمس عبارات كانت نسبة اتفاق السادة المحكمين عليهنَّ أقل من (٨٠) ؛ لذا قام الباحث باستبعادهن من المقياس ليصبح عدد عبارات المقياس بعد التحكيم (٢٠) عبارة

صدق المحك: قام الباحث بحساب الصدق بطريقة المحك، وذلك بتطبيق مقياس قلق الموت لدى طلاب الجامعة إعداد أحمد عبد الخالق، ١٩٩٦) على عينة التقنين، وحساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب على مقياس قلق الموت لدى طلاب الجامعة إعداد الباحث، ودرجاتهم على مقياس قلق الموت (إعداد أحمد عبد الخالق، ١٩٩٦)، وكانت قيمة معامل الارتباط (٨٣٢,٠)، وهي قيمة دالة عند مستوى ٠/٠١؛ مما يدل على صدق مقياس قلق الموت.

ثبات المقياس: قام الباحث بحساب معامل الثبات على عينة الدراسة الاستطلاعية التي بلغ عددها (٦٠) طالبًا وطالبة من طلاب الدراسات العليا بجامعة بنها، حيث رصدت نتائجهم في الإجابة عن المقياس، وقد استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية وطريقة إعادة التطبيق، على النحو الآتي:

طريقة ألفا كرونباخ: تم حساب معامل الثبات للمقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha، وتم الحصول على معامل ثبات (٩٧٠,٠) للدرجة الكلية، و (٠,٩٥٠) لبُعد القلق العام من الموت، و (٠/٩٣٣) لبُعد قلق كورونا، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية، تجعلنا نطمئن إلى استخدامه كأداة للقياس في هذه الدراسة.

طريقة التجزئة النصفية: تعمل تلك الطريقة على حساب معامل الارتباط بين درجات نصفي مقياس قلق الموت، حيث تمَّ تجزئة المقياس إلى نصفين متكافئين، وجاء معامل الثبات (٠,٩٦) وهو معامل ثبات مرتفع.

الاتساق الداخلي: حيث تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبرنامج، حيث تراوحت تلك المعاملات (٠,٦٦- ٠,٨٣) وجاءت تلك المعاملات جميعها دالة عند مستوى الدلالة.

- وصف مقياس قلق الموت بصورته النهائية:

قام الباحث بتحديد مفتاح تصحيح المقياس على النحو الآتي: لكل عبارة ثلاثة بدائل اختيارية، بحيث تأخذ الاستجابة الدالة على المشارك شديد الخوف من الموت، وشديد الخوف من الإصابة بفيروس كورونا، والمترقب لحدوث الموت في أي لحظة وليست لديه القدرة على ممارسة أدواره ومهامه الحياتية بشكل طبيعي ثلاث درجات، في حين إن الاستجابة الدالة على المشارك الذي لديه خوف متوسط من الموت، وخوف متوسط من الإصابة بفيروس كورونا، ولديه قدرة متوسطة على القيام بأدواره ومهامه الحياتية "درجتين. بينما الاستجابة الدالة على المشارك الذي ليس لديه خوف من الموت، وليس لديه خوف من الإصابة بكورونا، ولديه قدرة عالية على القيام بممارسة أدواره ومهامه الحياتية بشكل طبيعي، "درجة واحدة". بناءً على ما سبق تكون النهاية الصغرى لدرجة المفحوص على مقياس قلق الموت (٢٠) درجة، والنهاية العظمى (٦٠) درجة.

- إجراءات ثبات المقياس في الدراسة الحالية:

تم التحقق من ثبات مقياس قلق الموت عن طريق حساب معامل الفا كرونباخ وإعادة الاختبار:

- **معامل الفا كرونباخ:** تم حساب معامل الارتباط بين استجابات عينة حساب الخصائص السيكومترية من العاملين بالمستشفيات على العبارات الفردية والزوجية لمقياس قلق الموت، باستخدام معادلة الفا كرونباخ، حيث جاء معامل الثبات للدرجة الكلية للمقياس (٠,٩٦)، وهي معاملات ثبات مرتفعة، مما يشير إلى ثبات الاختبار.

- **إعادة التطبيق:** وفيها تم حساب معامل الثبات لمقياس قلق الموت، حيث جاءت قيمته (٠,٧٩) وهو معامل ثبات مرتفع، مما يوحي بتوافر شروط الثبات بالنسبة للمقياس.

٢- مقياس عوامل الشخصية الخمس حسب كوستا وماكري :

تعتبر قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا وماكري (NEO-FFI-S)، أول أداة موضوعية تهدف لقياس العوامل الأساسية الكبرى للشخصية وذلك بإعداد مجموعة من البنود (٦٠) بندا، تم استخراجها عن طريق التحليل العاملي لعدد كبير من اختبارات الشَّخصيَّة الأخرى، واشتمل على خمس مقاييس فرعية وهي العصابية، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، يقظة الضمير، المقبولية(الانصاري،٢٠٠٢).

وتم اتباع نظام ليكرت الخماسي للإجابة على الفقرات (موافق) بشدة، موافق محايد، معارض، معارض بشدة)، وجاءت صياغة الفقرات إيجابية وسلبية، ولا يوجد معنى للدرجة الكلية في هذا المقياس. وفيما يلي توضيح مفتاح التصحيح لمقياس عوامل الشخصيَّة الخمسة الكبرى. الفقرات الموجبة: ٥ موافق بشدة ٤ موافق ٣ محايد ٢ معارض ١ معارض بشدة، والفقرات السالبة: ١ موافق ٢ موافق ٣ محايد ٤ معارض ٥ معارض بشدة. وفيما يلي توزيع فقرات مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على مجالاته في صورته الأصلية وعددها (٥١) فقرة.

عامل العصابية: الفقرات الموجبة ٦ – ١١ – ٢١ – ٢٦ – ٣٦ – ٤١ – ٥١–٥٩،والفقرات السالبة : ١٤٦ – ١٦ – ٣١ .

الانبساطية: الفقرات الموجبة ٢ – ٧ – ١٧ – ٢٢ – ٣٢ – ٣٧ – ٤٧– ٥٢، الفقرات السالبة ١٢ – ٢٧ – ٤٢– ٥٧.

الانفتاح على الخبرة الفقرات الموجبة: ١٣ – ٢٨ – ٤٣ – ٥٣– ٥٨، والفقرات السالبة ٣ – ٨ – ١٨ – ٢٣ – ٣٣ – ٣٨ – ٤٨.

المقبولية الفقرات الموجبة: ٤ – ١٩ – ٣٤ – ٤٩، والفقرات السالبة: ١٩ ـ ١٤ ـ ٢٤ ـ ٢٩ ـ ٣٩ ـ ٤٤ – ٥.

يقظة الضمير: الفقرات الموجبة: ٥ – ١٠ – ٢٠ – ٢٥ – ٣٥ – ٤٠ – ٥٠–٦٠، والفقرات السلبية ١٥ – ٣٠ – ٤٥–٥٥.

صدق مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية :

للكشف عن صدق مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية اعتمدت الباحثة على طريقتين لتحقيق ذلك هما:

صدق المحكمين: لجأت الباحثة لاستخدام صدق المحكّمين، وهو ما يُعرف بالصدق المنطقي أو الصدق الظاهري، وذلك بعرض المقياس على (٧) محكمين من ذوي الاختصاص اغلبهم من جامعة النجاح الوطنية في تخصص علم النفس والإرشاد وجامعة القدس المفتوحة والجامعة الامريكية، وذلك بهدف التأكد

من مناسبة المقياس لما أُعدَّ من أجله، وسلامة صياغة الفقرات، وأجمع جميع المحكمون على صلاحية الفقرات مع القيام ببعض التعديلات اللغوية، وهذا يُشير إلى أن المقياس يتمتع بصدق منطقي مقبول.

ثبات مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

استخدمت الباحثة طريقة الاتِّساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا لحساب الثبات لمقياس سمات الشخصيَّة بعد حذف القفرات الضعيفة، وتراوحت معاملات الثبات للمجالات الخمسة بين (٠.٣٦ إلى ٠.٨٧)، وبلغ معامل الثبات للمقياس ككل (٠.٥٨٨).

الاتساق الداخلي: حيث تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبرنامج، حيث تراوحت تلك المعاملات (٠,٦١- ٠,٧١) وجاءت تلك المعاملات جميعها دالة عند مستوى الدلالة عدا (٩) فقرات واستقرت عدد فقرات المقياس في صورته النهائية (٥١) فقرة.

د- إجراءات ثبات المقياس في الدراسة الحالية:

تم التحقق من ثبات مقياس قلق الموت عن طريق حساب معامل الفا كرونباخ وإعادة الاختبار:

- **معامل الفا كرونباخ:** تم حساب معامل الارتباط بين استجابات عينة حساب الخصائص السيكومترية من العاملين بالمستشفيات على العبارات الفردية والزوجية لمقياس قلق الموت، باستخدام معادلة الفا كرونباخ، حيث جاء معامل الثبات للدرجة الكلية للمقياس (٠,٩٨)، وهي معاملات ثبات مرتفعة، مما يشير إلى ثبات الاختبار.

- **إعادة التطبيق:** وفيها تم حساب معامل الثبات لمقياس قلق الموت، حيث جاءت قيمته (٠,٨١) وهو معامل ثبات مرتفع، مما يوحي بتوافر شروط الثبات بالنسبة للمقياس.

٣- مقياس فاعلية الذات المهنية (إعداد الباحث):

أ- الهدف من المقياس:

يهدف المقياس إلى تحديد مستوى فاعلية الذات المهنية لدى العاملين بالمستشفيات الجامعية.

ب- إجراءات بناء المقياس:

اطلع الباحث للعديد من الدراسات والبحوث ذات الصلة، ثم قام الباحث بتحديد الابعاد التالية لفاعلية الذات المهنية لدى العاملين بالمستشفيات الجامعية وفقاً للأدب النظري والدراسات السابقة التي تم الاطلاع عليها، والتي تم حصرها فيما يلي:

البعد الاول: التقييم الصحيح للذات، ويتضمن هذا البعد من (١٠) عبارة.

البعد الثاني: جمع المعلومات المهنية، ويتضمن هذا البعد من (٩) عبارة.

البعد الثالث: اعداد الخطط المستقبلية، ويتضمن هذا البعد من (١٠) عبارة.

البعد الرابع: القرار المهني، ويتضمن هذا البعد من (١٠) عبارة.

وقام الباحث بعرض المقياس بصورته الأولية على (١٠) من المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية والتربية الخاصة من أعضاء هيئة التدريس (ملحق ١)، وقد اشتمل على التعريف الإجرائي لفاعلية الذات المهنية لدى العاملين بالمستشفيات الجامعية، وتمت مراعاة عدة أمور أثناء تصميم المقياس منها: تقارب عدد العبارات الممثلة لكل بعد، مراعاة تنوع العبارات بتنوع المستجيبين لها حيث أن الاختبار سيتم الاستجابة له من قبل عينة من العاملين بالمستشفيات الجامعية، مراعاة تنوع المحكمين وعدم الاستئثار بجامعة دون أخرى لتنوع الرؤى، ثم طلب من أعضاء هيئة التدريس الحُكم على الاختبار في ضوء ما يلي:

- تحديد العبارات الغامضة، والتي لا توضح السلوك المراد قياسه.
- الصياغة الملائمة لكل عبارة من عبارات المقياس.
- وضوح العبارات لغوياً وملاءمتها لعينة الدراسة والبعد الذي تنتمي إليه.
- إبداء أي ملاحظات حول تعديل أو إضافة أو حذف ما يلزم.

جدول (١) نسب اتفاق المحكمين على عبارات الصورة الأولية لمقياس لفاعلية الذات المهنية لدى العاملين بالمستشفيات الجامعية

رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق
١	١٠٠ ٪	١١	٩٠ ٪	٢١	٩٠ ٪	٣١	١٠٠ ٪
٢	٩٠ ٪	١٢	٩٠ ٪	٢٢	٩٠ ٪	٣٢	٩٠ ٪
٣	٩٠ ٪	١٣	١٠٠ ٪	٢٣	١٠٠ ٪	٣٣	٩٠ ٪
٤	٩٠ ٪	١٤	٩٠ ٪	٢٤	٨٠ ٪	٣٤	٩٠ ٪
٥	٩٠ ٪	١٥	٦٠ ٪	٢٥	٩٠ ٪	٣٥	٩٠ ٪
٦	١٠٠ ٪	١٦	٩٠ ٪	٢٦	٩٠ ٪	٣٦	١٠٠ ٪
٧	١٠٠ ٪	١٧	٨٠ ٪	٢٧	٩٠ ٪	٣٧	١٠٠ ٪
٨	١٠٠ ٪	١٨	٩٠ ٪	٢٨	٩٠ ٪	٣٨	١٠٠ ٪
٩	٩٠ ٪	١٩	٩٠ ٪	٢٩	٩٠ ٪	٣٩	٩٠ ٪
١٠	٩٠ ٪	٢٠	٩٠ ٪	٣٠	١٠٠ ٪	٤٠	٩٠ ٪

في ضوء ما سبق تم الاتفاق على كافة عبارات المقياس عدا العبارة رقم (١٥)، وتم تعديل البعض منها في ضوء تعليمات السادة المحكمين، بعد ذلك قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة الخصائص السيكومترية (٤٠) من العاملين بالمستشفيات الجامعية للتأكد من صدق المقياس وثباته في قياس ما وضع من أجل قياسه، حيث تضمن المقياس في صورته المعدة للتطبيق على عينة حساب الخصائص السيكومترية (٣٩) عبارة موزعة على أبعاد فاعلية الذات المهنية لدى العاملين بالمستشفيات الجامعية.

وفيما يلي عرض لحساب الخصائص السيكومترية لمقياس لفاعلية الذات المهنية لدى العاملين بالمستشفيات الجامعية إعداد الباحث:

١) <u>الخصائص السيكومترية:</u> الاتساق الداخلي:

اعتمدت الدراسة على الاتساق الداخلي للتأكد من صلاحية الاختبار حيث تم حساب ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس، على عينة بلغت (٤٠) من العاملين بالمستشفيات الجامعية وخارج العينة الأساسية، كما هو موضح بالجدول (٢)، حيث تم إيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال والدرجة الكلية للاختبار.

جدول (٢) معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات مقياس فاعلية الذات المهنية لدى العاملين بالمستشفيات الجامعية **(ن=٤٠)**

رقم العبارة	ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للاختبار	رقم العبارة	ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للاختبار	رقم العبارة	رتباط العبارة الدرجة الكلية للاختبار	رقم العبارة	ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للاختبار
١	٠,٨٣	١١	٠,٧٧	٢١	٠,٩٠	٣١	٠,٨٣
٢	٠,٩٠	١٢	٠,٨٣	٢٢	٠,٧٩	٣٢	٠,٩٠
٣	٠,٧٣	١٣	٠,٩٠	٢٣	٠,٧١	٣٣	٠,٨٧
٤	٠,٧٤	١٤	٠,٧٣	٢٤	٠,٨٣	٣٤	٠,٧٦
٥	٠,٨٣	١٥	٠,٧٤	٢٥	٠,٩٠	٣٥	٠,٩٠
٦	٠,٩٠	١٦	٠,٨٣	٢٦	٠,٨٧	٣٦	٠,٨٠
٧	٠,٥٦	١٧	٠,٨٣	٢٧	٠,٦٦	٣٧	٠,٧٧
٨	٠,٩٠	١٨	٠,٩٠	٢٨	٠,٧١	٣٨	٠,٨٣
٩	٠,٩٠	١٩	٠,٧٣	٢٩	٠,٨٣	٣٩	٠,٩٠
١٠	٠,٨٠	٢٠	٠,٧٣	٣٠	٠,٩٠		

حيث اتضح من الجدول (٢) أن جميع معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس، وبين مجموع درجات المقياس دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وتراوحت معاملات ارتباط العبارات الأخرى للمقياس ما بين (٠,٧٣ : ٠,٩٠) مما يدل على ارتباط كل سؤال بالدرجة الكلية للمقياس.

- **<u>ثبات المقياس:</u>** تم التحقق من ثبات مقياس فاعلية الذات المهنية لدى العاملين بالمستشفيات عن طريق حساب معامل الفا كرونباخ وإعادة الاختبار:

- **معامل الفا كرونباخ:** تم حساب معامل الارتباط بين استجابات عينة حساب الخصائص السيكومترية من العاملين بالمستشفيات على العبارات الفردية والزوجية لمقياس فاعلية الذات المهنية إعداد الباحث، باستخدام معادلة الفا كرونباخ، حيث جاء معامل الثبات للدرجة الكلية فاعلية الذات

المهنية لدى العاملين بالمستشفيات (٠,٧٦)، وهي معاملات ثبات مرتفعة، مما يشير إلى ثبات الاختبار.

- **إعادة التطبيق:** وفيها تم حساب معامل الثبات لمقياس فاعلية الذات المهنية لدى العاملين بالمستشفيات، حيث جاءت قيمته (٠,٧٨) وهو معامل ثبات مرتفع، مما يوحي بتوافر شروط الثبات بالنسبة للمقياس.

نتائج البحث ومناقشتها

تناول هذا الجزء عرضاً لنتائج الدراسة التي تم التوصل إليها في ضوء الفروض التي تم صياغتها :

أولاً: نتائج البحث ومناقشتها :

١. نتائج الفرض الأول ومناقشتها وتفسيرها:

والذي ينص على " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة بين قلق الموت وبعض سمات الشخصية لدى العاملين بالمستشفيات الجامعية ".

للتحقق من هذا الفرض استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون بين مقياس قلق الموت ومقياس بعض سمات الشخصية لدى العاملين بالمستشفيات الجامعية، وجاءت النتائج كما بالجدول (٣) كما يلي:

جدول (٣) جدول الارتباطات بين مقياس قلق الموت ومقياس بعض سمات الشخصية لدى العاملين بالمستشفيات الجامعية ن= (٦٠)

المتغيرات	العصابية	الانبساطية	الانفتاح على الخبرة	المقبولية	يقظة الضمير	الدرجة الكلية لسمات الشخصية
القلق العام من الموت	٠,٩٢	-٠,٩٦	-٠,٩٥	-٠,٩٧	-٠,٩٧	-٠,٩٧
القلق من كورونا	٠,٩٤	-٠,٩٥	-٠,٩٦	-٠,٩٥	-٠,٩٥	-٠,٩٦
الدرجة الكلية لقلق الموت	٠,٩٤	-٠,٩٧	-٠,٩٧	-٠,٩٧	-٠,٩٧	-٠,٩٨

يتضح من الجدول السابق أن هناك علاقة ارتباطية عكسية دالة احصائيا بين الدرجة الكلية لقلق الموت، وكل من (الانبساطية، والانفتاح على الخبرة، والمقبولية، ويقظة الضمير، والدرجة الكلية لسمات

الشخصية)، في حين وجد علاقة ارتباطية طردية دالة احصائيا بين الكلية لقلق الموت وبعد العصابية فقط، كما تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠,٩٢-٠,٩٨).

٢- نتائج الفرض الثاني :

والذي ينص على " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة بين قلق الموت وفاعلية الذات المهنية لدى العاملين بالمستشفيات الجامعية ".

للتحقق من هذا الفرض استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون بين مقياس قلق الموت ومقياس فاعلية الذات المهنية لدى العاملين بالمستشفيات الجامعية، وجاءت النتائج كما بالجدول (٥) كما يلي:

جدول (٥) جدول الارتباطات بين مقياس قلق الموت ومقياس فاعلية الذات المهنية لدى العاملين بالمستشفيات الجامعية ن= (٦٠)

المتغيرات	تقييم الصحيح للذات	جمع المعلومات المهنية	اعداد الخطط المستقبلية	القرار المهني	الدرجة الكلية لفاعلية الذات المهنية
القلق العام من الموت	٠,٧٩	-٠,٩٢	-٠,٨٥	-٠,٩٠	-٠,٩٤
القلق من كورونا	٠,٨٠	-٠,٩٢	-٠,٨٧	-٠,٨٨	-٠,٩٤
الدرجة الكلية لقلق الموت	٠,٨١	-٠,٩٣	-٠,٨٧	-٠,٩١	-٠,٩٥

يتضح من الجدول السابق أن هناك علاقة ارتباطية عكسية دالة احصائيا بين الدرجة الكلية لقلق الموت، وبعديه (القلق العام من الموت، والقلق من كورونا) وكل من أبعاد فاعلية الذات المهنية (تقييم الصحيح للذات، وجمع المعلومات المهنية، واعداد الخطط المستقبلية، والقرار المهني، والدرجة الكلية لفاعلية الذات المهنية)، كما تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠,٨٠-٠,٩٥).

٣- نتائج الفرض الثالث ومناقشتها وتفسيرها:

والذي ينص على " يمكن التنبؤ بقلق الموت لدى العاملين بالمستشفيات الجامعية عن طريق كل من فاعلية الذات المهنية وسمات الشخصية والمخاوف المدركة من الإصابة بكورونا ".

وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحث تحليل الانحدار الخطي، وجاءت النتائج كما بالجدول (٦).

جدول (٦) ملخص لنموذج الانحدار الخطي لمقياس فاعلية الذات المهنية وسمات الشخصية والمخاوف المدركة من الإصابة بكورونا على مقياس قلق الموت

مربع الارتباط	الخطأ المعياري
٠,٩٦	١,١٠

جدول (٧) تحليل التباين الأحادي لنموذج الانحدار لمقياس فاعلية الذات المهنية وسمات الشخصية والمخاوف المدركة من الإصابة بكورونا على مقياس قلق الموت

	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
الانحدار	١٨٩٦,١٠٨	٣	٦٣٢,٠٣٦	٥١٦,٧٦٢	٠,٠١
البواقي	٦٨,٤٩٢	٥٦	١,٢٢٣		
المجموع	١٩٦٤,٦٠٠	٥٩			

** الدلالة < ٠.٠١

كشفت نتائج الدراسة الحالية عن :

وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة بين قلق الموت وبعض سمات الشخصية وفاعلية الذات المهنية لدى العاملين بالمستشفيات الجامعية. كما أمكن التنبؤ بقلق الموت لدى العاملين بالمستشفيات الجامعية عن طريق كل من فاعلية الذات المهنية وسمات الشخصية من الإصابة بكورونا.

يمكن تلخيص النتائج السابقة فيما يلي:

أولاً: نتائج الفروض ومناقشتها

١. **نتائج الفرض الأول ومناقشتها وتفسيرها:** والذي ينص على " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة بين قلق الموت وبعض سمات الشخصية لدى العاملين بالمستشفيات الجامعية ".

للتحقق من هذا الفرض استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون بين مقياس قلق الموت ومقياس بعض سمات الشخصية لدى العاملين بالمستشفيات الجامعية،

وهو ما يتفق ونتائج دراسات عده منها: دراسة أحمد محمد عبدالخالق (٢٠٠٦) بعنوان: (الخوف من السرطان ؛ قياسه وعلاقته بسمات الشخصية)، والتي أشارت نتائجها عن استخراج عامل عام قوي

استوعب كل بنود مقياس الخوف من السرطان، ولم تظهر فروق جوهرية بين الجنسين على هذا المقياس، واتضح أن الارتباط دال إحصائيا وموجب بين مقياس الخوف من السرطان وكل مقاييس الشخصية المذكورة أعلاه، في حين ارتبط الخوف من السرطان ارتباطا جوهريا سالبا بالتقدير الذاتي لكل من التدين وقوة العقيدة الدينية. وتشير النتيجة المهمة الأخيرة إلى إمكان خفض الخوف من السرطان بوساطة الدرجة المرتفعة من التدين. ودراسة بوفرة مختار (٢٠١٧) بعنوان: (قلق الموت وعلاقته ببعض المتغيرات: دراسة ميدانية بمدينة معسكر) والتي كان من نتائجها: وجود مستوى مرتفع من قلق الموت لدى عينة الدراسة. – توجد فروق دالة إحصائيا في درجة قلق الموت تبعا لمتغير الجنس. لا توجد فروق دالة إحصائيا في درجة قلق الموت تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي والسن. ودراسة أم كلثوم أحمد محمد (٢٠٢٠) بعنوان: (قلق الموت لدى المرضى المصابين بالفشل الكلوي وداء الهيموفيليا)، والتي كان من نتائجها تميز مستوى قلق الموت لدى أفراد عينة الدراسة بالارتفاع، توجد فروق في مستوى قلق الموت لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المرض لصالح المصابين بالفشل الكلوي، لا توجد فروق في مستوى قلق الموت لدى المصابين بالفشل الكلوي وداء الهيموفيليا تعزى لمتغير الجنس والموطن، ودراسة رشدى قريرى (٢٠٢٠) بعنوان: (استراتيجيات المواجهة وعلاقتها بقلق الموت لدى المشتبه في إصابتهم بفيروس كورونا) التي أكدت نتائجها على وجود علاقة بين استراتيجيات المواجهة وقلق الموت، ووجود فرق بين الجنسين في استراتيجيات المواجهة لدى المشتبه باصابتهم بالكوفيد ١٩.

٢- **نتائج الفرض الثاني ومناقشتها وتفسيرها :** والذي ينص على " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة بين قلق الموت وفاعلية الذات المهنية لدى العاملين بالمستشفيات الجامعية ".

للتحقق من هذا الفرض استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون بين مقياس قلق الموت ومقياس فاعلية الذات المهنية لدى العاملين بالمستشفيات الجامعية،

ويتفق ذلك ونتائج دراسات عديده منها: دراسة علي حميد سيف المقبالي (٢٠٢٠) بعنوان: (القلق وعلاقته بفاعلية الذات المهنية لدى طلبة دبلوم التعليم العام بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عمان) والتي كان من نتائجها وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيًا بين القلق وفاعلية الذات المهنية لدى طلبة دبلوم التعليم العام في محافظة جنوب الباطنة. وتوصي الدراسة بإجراء برامج ارشادية لخفض مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة الدبلوم.

١- **نتائج الفرض الثالث ومناقشتها وتفسيرها:** والذي ينص على " يمكن التنبؤ بقلق الموت لدى العاملين بالمستشفيات الجامعية عن طريق كل من فاعلية الذات المهنية وسمات الشخصية من

الإصابة بكورونا ".

توصيات الدراسة:

يتضح من العرض السابق لنتائج الدراسة أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة بين قلق الموت وكل من بعض سمات الشخصية وفاعلية الذات المهنية لدى العاملين بالمستشفيات الجامعية. كما امكن التنبؤ بقلق الموت لدى العاملين بالمستشفيات الجامعية عن طريق كل من فاعلية الذات المهنية وسمات الشخصية من الإصابة بكورونا. وعلى هذا الأساس يقدم الباحث بعض التوصيات التالية:

١- توفير مقاييس لقياس فاعلية الذات المهنية لدى العاملين بالمستشفيات الجامعية تتسم بالموضوعية والثبات.

٢- تقديم برامج إرشادية وتثقيفية تتعلق بتوجيه العاملين بالمستشفيات الجامعية بمختلف اعمارهم الي كيفية التعامل مع فيروس كورونا ومضاعفاته واعراضه وطرق علاجه.

٣- توعية المصابين منهم بكيفية المعايشة معه وإعطائها الأمل بالشفاء خاصة في المراحل المبكرة.

٤- التأكيد على أهمية الروح المعنوية العالية والثقة بالنفس لمؤشرات على الفاعلية الذات المهنية وعدم الرهبة من الإصابة من هذا الفيروس في ظل المستحدثات من الادوية والعقاقير التي تخفف من انتشاره.

٥- نشر الوعي الصحي من خلال توافر وسائل توعوية مختلفة داخل المستشفيات وخارجها ووسائل الاعلام عن طرق الوقاية وطرق العلاج في حالة الإصابة بما يؤكد على سهولة التعامل معه.

٦- حث المعلمين والباحثين وأولياء الأمور بأهمية تدريب الأطفال على ممارسة الأنشطة التى من شأنها تنمية الوظائف التنفيذية لديهم.

دراسات مقترحة: هناك جوانب لم تتطرق إليها الدراسة نظرا لاتساع جوانبها وتعددها وتنوعها، ولذلك يقترح الباحث إجراء بعض الدراسات المرتبطة بدراستها فى المجالات التالية:

١- اجراء الكثير من الدراسات والبحوث الاستكشافية عن طرق الوقاية من الفيروسات وطرق علاجها في حالة الإصابة بها مما يساهم فى التعامل مع الفيروسات .

٢- فاعلية برنامج ارشادى لخفض قلق الموت وقلق المستقبل المرتبط بكورونا التى بعانى منها العاملين بالمستشفيات الجامعية.

٣- مستوى الصحة النفسية لدى العاملين بالمستشفيات الجامعية قى ظل أزمة فيروس كورونا (كوفيد١٩)

المراجع

أولا : مراجع عربية

١. ابراهيم شوقي عبدالحميد (٢٠٠٦) الرضا عن العمل لدى العاملين بالخدمة الطبية : دراسة تنبؤية مقارنة حسب بعض المتغيرات الديموجرافية و سمات الشخصية، دراسات نفسية، رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية (رأنم)، ١٦, ع ٣، ٣٥١ – ٣٩٣.

٢. ألبرت، كارل (٢٠١٤). أنماط الشخصية أسرار وخفايا :ترجمة حسين حمزة، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان.

٣. أم كلثوم أحمد محمد (٢٠٢٠) قلق الموت لدى المرضى المصابين بالفشل الكلوي وداء الهيموفيليا، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، مركز رفاد للدراسات والأبحاث، ٧, 2، ٢١٩ – ٢٣١.

٤. آمنة عبد العزيز أبا الخيل. (٢٠١٧). الفاعلية الذاتية المهنية وعلاقتها بصعوبة اتخاذ القرار المهني لدى عينة من طالبات وطلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك عبد العزيز – جدة. العلوم التربوية، جامعة القاهرة، ٢ (٥)،٥٤- ٩٧.

٥. جهاد عاشور الخضري (٢٠٠٣) الأمن النفسي لدى العاملين بمراكز الإسعاف بمحافظات غزة و علاقته ببعض سمات الشخصية و متغيرات اخرى، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية (غزة).

٦. جولتان حسن حجازي (٢٠١٤م) : فاعلية برنامج إرشادي في تحسين جودة الحياة في ضوء تنمية الفعالية الذاتية لدى النساء الفلسطينيات في مرحلة انقطاع الطمث، مصر، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد ١٥ ، الجزء الثاني، ص ٤٠٩.

٧. حاتم ناضرين(٢٠٢١) مكونات مفهوم الذات المهنية كعوامل منبئة بفعالية الذات الإرشادية لدى المرشدين الطلابيين، مجلة كلية التربية، جامعة بنها – كلية التربية، ٣٢, ١٢٥، ٢٧٧ – ٣١٠.

٨. حازم شوقي محمد (٢٠٢١) قلق الموت وعلاقته بقوة الأنا لدى طلبة الدراسات العليا بالجامعة المشتبه في إصابتهم بفيروس كورونا، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الفيوم – كلية التربية، ١٥, ٥، ٣٢٧ – ٣٩٨.

٩. حنان فهد محمد، (٢٠٢٢) مستوى قلق الموت لدى عينة من كبار السن وعلاقته بحاجاتهم الإرشادية في ضوء جائحة كورونا، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ٢٧، ١٦٩ – ٢٢٦.

١٠. حوىج، مروان (٢٠٠٦) . المدخل إلى علم النفس العام عمان: الاردن، دار اليازوري العلمية لنشر.

١١. حيدر فاضل حسن (٢٠١٩) فاعلية الذات المهنية لدى تدريسيي جامعة بغداد، مجلة العلوم التربوية والنفسية، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية، ١٣٩، ٤٠٦ – ٤٢٦.

١٢. ريم عوض محمد الشهري (٢٠١٩) الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بقلق الموت لدى مرضى القلب، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس – كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ٢٠, ١٠، ٣٣٩ – ٣٨٢.

١٣. زتشي عبد الحفيظ(٢٠١٣). السفرولوجيا كتقنية جديدة للتخفيف من قلق الموت لدى المصابات بسرطان الثدي : دراسة ميدانية، مجلة الحكمة، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، ٢٨، ٣٠٠ – ٣٢١.

١٤. فاطمة إحسان صادق؛ و منى عبدالله البحرانية؛ و علي مهدي كاظم(٢٠١٥). تشكل مفهوم الذات المهنية لدى الأطفال العمانيين، مجلة الطفولة العربية. ٧٣، ٩– ٤١.

١٥. فاطمة إحسان صادق؛ و منى عبدالله البحرانية؛ و علي مهدي كاظم(٢٠١٥). تشكل مفهوم الذات المهنية لدى الأطفال العمانيين، مجلة الطفولة العربية. ٧٣، ٩– ٤١.

١٦. محمود محمد الجراح (٢٠١٢). التربية المهنية. عمان : أمواج للطباعة والنشر والتوزيع.

١٧. معاوية أبو غزال(٢٠١٥). علم النفس العام،، عمان: دار وائل للنشر.

١٨. معاوية محمود أبو غزالة (٢٠٠٧م) نظريات التطور الانساني، عمان –الاردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

١٩. معمرية، بشير. (٢٠٠٩). دراسات نفسية في الذكاء الوجداني–الاكتئاب–اليأس–قلق المَوْت– السلوك العدواني–الانتحار. المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، القاهرة.

٢٠. مناهل موسى حاج آدم (٢٠١٣) المخاوف المرضية ونوعية الحياة لدى مرضى السرطان بمستشفى الذرة، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة النيلين.

٢١. نعيسة، رغداء وجمل، محمد (٢٠١٠). سمات الشخصية الانفعالية والاجتماعية دراسة نظرية تطبيقية. العين دولة الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.

ثانيا : مراجع اجنبية

1. Raymond, A. (2020). How Individual Differences in Psychosocial Factors Affect Interrogative Suggestibility and False Memory (Doctoral dissertation, Southern Illinois University at Edwardsville).
2. Izci, F., Gültekin, B. K., Saglam, S., Koc, M. I., Zincir, S. B., & Atmaca, M. (2014). Temperament, character traits, and alexithymia in patients with panic disorder. Neuropsychiatric disease and treatment, 10, 879.
3. Navarro, B., Sánchez, M., Herrán, A., & Sierra-Biddle, D. (2013). Relationship between personality traits and panic disorder. Actas espanolas de psiquiatria, 41(1).
4. Ryckman M. (2008). Theories of Personality, Thomson Higher Education, 9th ed, USA New York.
5. Pandya, A. K., & Kathuria, T. (2021). Death Anxiety, Religiosity and Culture: Implications for Therapeutic Process and Future Research. Religions 12: 61.
6. Farley, Graham. (2004). Death anxiety and death education: A brief analysis of the key issues. In Delivering Cancer and Palliative Care Education. Edited by Foyle Lorna and Hostad Janis. Oxford: Radcliffe, p. 229.
7. Engler, Barbara (2003) personality theories. An Introduction (6.ed) Houghton Mifflin company. Boston. New York. U.S.A.
8. Hurlock, Elezabeth, B. (1999) child Development, New York, Mc Graw Hill.
9. Isik, E.(2012). The relationship of career decision self-efficacy, trait anxiety, and affectivity among undergraduate students. Psychological Reports: Human Resources & Marketing, 111(3),805-813.
10. Baka, L. (2017). Norwegian teacher self-efficacy scale psychometric properties of the polish version of the scale. Medycna Pracy, 68(6), 743- 755.
11. Plourde, L. A. (2002). The influence of student teaching on preservice elementary teachers science self-efficacy and outcome expectancy beliefs. Journal of Instructional Psychology, 29(4), 245.
12. Buchalter, S. (1992). Fear of success, fear of failure, and the imposter phenomenon: A factoranalytic approach to convergent and discriminant validity. Journal of Personality Assessment; 58 (2), 368 - 379.
13. Hirschi, A. (2012). Callings and work engagement: Moderated mediation model of work meaningfulness, occupational identity, and occupational self – efficacy – Journal of counseling Psychology, 59(3), 479 – 485.